اصرار امريكا على خفض الدول الفقيرة جماركها بنسبة 66% سبب التعثر

فشل محادثات تحرير التجارة العالمية بالتوصل الى اتفاق

جنيف ـ من باتريك بارت:

جنيف ـ اف ب: فشلت منظمة التجارة العالمية في تقريب وجهات نظر الدول الاعضاء الـ149 حول نظام تجاري عالمي جديد مما اضطرها الى القيام بمخاطرة تتمثل في تمديد المفاوضات املا في ان تعتمد الولايات المتحدة سريعا موقفا اكثر ليونة في مجال دعم الزراعة.

ورغم الضغوط التي مارسها المدير العام للمنظمة باسكال لامي الذي كان يطالب باتفاق في نهاية حزيران (يونيو) كحد اقصى حول اكثر النقاط حساسية في جولة الدوحة التي اطلقت في العام 2001 في العاصمة القطرية، لم تتوصل الدول الاعضاء الى اتفاق في ختام ثلاثة ايام من المداولات في مقر المنظمة في جنيف. ولخص لامي الوضع في نهاية المحادثات بقوله «ثمة ازمة لكن الذعر ليس مسيطرا» مشيرا الى ان الاجتماعات لم «تحرز اي تقدم» باتجاه التوصل الى نظام تجاري عالمي اكثر عدلا.

واوكلت الدول الاعضاء الى لامي مهمة طارئة لتقريب وجهات النظر عبر مشاورات مع الاطراف الرئيسية في المفاوضات.

وقال لامي «من الواضح اننا نحتاج الى اسلوب عمل مختلف» مضيفا انه يتوقع ان تشهد الفترة القادمة جهودا دبلوماسية مكوكية ومشاورات على مستوى عال وتمحيص للارقام.

لكن دبلوماسيين يقولون انه بدون معاهدة تجارية شاملة بحلول نهاية 2006 فان الجولة تواجه الانهيار أو سباتا يستمر سنوات.

وقد يزيد الفشل من حدة الاجراءات الحمائية. وتقاوم الولايات المتحدة ضغوطا لتقديم تنازلات بشأن الدعم الزراعي الذي تقول الدول النامية انه يمنعها من المنافسة في الاسواق العالمية.

ولم يكن حديث الاتحاد الاوروبي بأنه قد يبدي مرونة أكبر بشأن التعريفات الجمركية على الواردات الزراعية كافيا للتوصل لاتفاق.

وتقول الدول النامية انها لن تدع الدول الغنية تنحرف بالمفاوضات عن الهدف الاساسي لجولة الدوحة وهو اتاحة فرص اقتصادية لملايين الاشخاص الذين يعيشون في فقر.

وقالت الدول النامية ان تنازلات من الدول الغنية في منظمة التجارة العالمية بشأن تجارة السلع الزراعة شرط لكي تخفض التعريفات على المنتجات الصناعية وهي الشق الثاني من صفقة معقود عليها الامل في جنيف.

وكانت مفاوضات جنيف تهدف الى السماح بالتوصل قبل نهاية حزيران الى اتفاق بالارقام حول اكثر النقاط حساسية في التفاوض وهي دعم القطاع الزراعي والرسوم الجمركية على المنتجات الزراعية والتي تتعثر منذ خمس سنوات بسبب مواجهة بين دول الشمال ودول الجنوب يضاف اليها مواجهة امريكية ـ اوروبية.

وكانت الدول الغنية تعهدت في الدوحة باصلاح التجارة العالمية لتكون عادلة اكثر للدول الفقيرة التي تدفع ثمن الدعم المالي الذي دول الشمال الغنية الى مزارعيها لمساعدتهم على المنافسة في الاسواق العالمية بمواجهة السلع الزراعية المنتجة بالدول الفقيرة بكلفة اقل بكثير.

في المقابل طالبت الدول الغنية ان تفتح الدول النامية اسواقها بشكل اكبر امام واردات المنتجات الصناعية.

ورغم ضغوط شركائها لم تتراجع ممثلة الامريكية للتجارة الجديدة سوزان شواب قيد انملة عن موقفها وواصلت المطالبة بخفض الرسوم الجمركية في الدول النامية على المنتجات الزراعية بمعدل 66 % في حين ان ملامح توافق بدأت ترتسم بحدود 54 % وهي نسبة تطالب بها مجموعة العشرين.

وقالت سوزان شواب في مؤتمر صحافي «من الواضح اننا وصلنا بشكل ما الى طريق مسدود هنا. لكن هل يعني ذلك أن الجولة ماتت. لا.. لا نية لدينا للتخلي عن الامل».

ويرى مفاوض اوروبي ان «الولايات المتحدة زجت نفسها في موقع لا يحتمل». ويضيف ان الرئيس الامريكي «دعم التوصل الى اتفاق في منظمة التجارة العالمية لكن يبقى معرفة ما اذا كان سيتمكن من فرض بعض الليونة في الكونغرس».

لكن الوقت يداهم. وحذر المفوض الاوروبي لشؤون التجارة بيتر ماندلسون «اذا لم نغير الاتجاه في الاسبوعين المقبلين لن يحصل اي اختراق خلال الصيف في المفاوضات وسنواجه فشلا».

لكن وزير الشؤون الخارجية البرازيلي سيلسو اموريم الشخصية الابرز في مجموعة العشرين كان اكثر تفاؤلا واعتبر ان منظمة التجارة العالمية «ليست بعيدة عن اتفاق».

وينتظر المفاوضون الكثير من قمة الدول السبع الصناعية الكبرى وروسيا (مجموعة الثماني) التي تعقد منتصف تموز (يوليو) في سانت بطرسبرغ. وقد ينظم اجتماع للدول الست الرئيسية في منظمة التجارة العالمية (البرازيل واستراليا والولايات المتحدة والهند واليابان والاتحاد الاوروبي) على هامش هذه القمة.

وتأمل منظمة التجارة العالميمة ان يؤدي احتمال الفشل الى دفع الدول الاعضاء ولاسيما الولايات المتحدة الى التحرك اكثر.

غالبية دول الاتحاد الاوروبي تؤيد موقف فرنسا المتشدد بشأن الملف الزراعي

■ جنيف ـ اف ب: اعلن مسؤول بولندي لوكالة فرانس برس السبت ان «غالبية» من دول الاتحاد الاوروبي تعتبر على غرار باريس ان اوروبا يجب ان لا تقدم تنازلات جديدة لمنظمة التجارة العالمية في مجال خفض الرسوم الجمركية الزراعية طالما ان شركاءها لا يقدمون من جهتهم عروضا «جوهرية».

وقال احد مسؤولي الوفد الوزاري البولندي ان «غالبية دول الاتحاد الاوروبي تعتبر ان علينا الاصرار على اقتراحنا الصادر في 28 تشرين الاول (اكتوبر) الماضي طالما اننا لم نتسلم عروضا جوهرية» من جانب شركائنا في المفاوضات الصعبة الجارية في منظمة التجارة العالمية.

وكان الاتحاد الاوروبي اقترح في نهاية تشرين الاول (اكتوبر) 2005 خفض معدل رسومه الجمركية على واردات المحاصيل الزراعية بنسبة 39%، في عرض ابدى المفوض الاوروبي للتجارة بيتر ماندلسون استعداده لتحسينه خلال اجتماع منظمة التجارة هذا الاسبوع في جنيف.

ومن جهتها لم تقدم الولايات المتحدة التي تواجه انتقادات بسبب الدعم الذي تقدمه لمزارعيها، اي اقتراح جديد.

وعبر المسؤول البولندي عن «شكوكه وتحفظاته ازاء هذا التكتيك» لدى المفاوض الاوروبي الذي يواجه انتقادات شديدة من قبل فرنسا. وقال «لا يمكننا التحرك الا اذا تقدم شركاؤنا».

وانتقدت فرنسا وايرلندا فقط حتى الان علنا تكتيك المفوض الاوروبي في المفاوضات في منظمة التجارة العالمية.

خبير حائز على نوبل: المؤسسات الاقتصادية الدولية تزيد الفقراء فقرا وتفاقم سخطهم

القاهرة ـ من سعد القرش:

يصف الخبير الامريكي جوزيف ستغليتز الحاصل على جائزة نوبل في الاقتصاد عام 2001 المؤسسات الاقتصادية الدولية بممارسة نفاق يزيد الاغنياء ثراء والفقراء فقرا.

وقال في كتابه «ضحايا العولمة» ان صندوق النقد الدولي على سبيل المثال ينتهج سياسة تحركها الايديولوجيا والاقتصاد «الرديء» مفسرا قوة ردود الفعل المناهضة للعولمة بأنها نوع من الوعي بما وصفه النفاق الكبير.

وأضاف «لا يوجد اليوم من يدافع عن هذا النفاق الكبير ألا وهو الادعاء بمساندة البلدان النامية باجبارها على فتح أسواقها لمنتجات البلدان الصناعية المتقدمة التي هي نفسها تستمر في حماية الاسواق الخاصة بها. ان طبيعة هذه السياسات تجعل الاغنياء أكثر ثراء والفقراء أكثر فقرا وأكثر سخطا».

وأشار الى أن الدول الصناعية بنت اقتصادها عن طريق حمايته حتى يصبح قويا وقادرا على المنافسة، أما التحرير السريع للتجارة فيؤدي الى نتائج وصفها بالوخيمة على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي، حيث يهدد فرص العمل كما يدمر القطاعات الصناعية والزراعية في الدول النامية.

وقال ان الولايات المتحدة «بالطبع في مقدمة المذنبين وكانت هذه المسألة تحز في نفسي. وعندما كنت رئيسا لمجلس المستشارين الاقتصاديين حاربت بشدة ضد هذا النفاق».

وعمل ستغليتز أستاذا جامعيا في كينيا بين عامي 1969 و1971 ومارس التدريس في بعض الجامعات الامريكية وترك الجامعة عام 1993 لينضم الى مجلس المستشارين الاقتصاديين التابع للرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون ثم انتقل الى البنك الدولي عام 1997 حيث شغل منصب النائب الاول لرئيسه حتى كانون الثاني (يناير) 2000 . ويضم مجلس المستشارين الاقتصاديين ثلاثة خبراء يعينهم الرئيس الامريكي لتقديم الاستشارات الاقتصادية لمؤسسات السلطة التنفيذية الامريكية.

وكان ستغليتز عضوا بهذا المجلس ثم أصبح رئيسا له. ووصف جلال أمين أستاذ الاقتصاد بالجامعة الامريكية في القاهرة الكتاب في المقدمة بأنه «من أهم الكتب الاقتصادية التي صدرت خلال الاعوام العشرة الاخيرة على الاقل» مشيرا الى أن مؤلفه حين قبل منصبي رئيس مجلس مستشاري الرئيس الامريكي وكبير الاقتصاديين في البنك الدولي كان يريد أن يرى كيفية صياغة السياسات الاقتصادية «ومن المؤكد أن ما راه ستجليتز لم يعجبه». وصدر الكتاب في بريطانيا عام 2002. أما طبعته العربية الاولى التي ترجمتها المصرية لبنى الريدي فصدرت عن دار ميريت بالقاهرة في 334 صفحة كبيرة القطع.

وأتاح عمل ستغليتز في البنك الدولي أن يزور عشرات الدول ويقابل ألوفا من المسؤولين والخبراء وأساتذة الجامعات والمناضلين والطلبة والمزارعين في نيبال والهيمالايا والصين وبنغلادش وكوريا واثيوبيا والمغرب. وقال «رأيت التاريخ وهو يصنع».

لكنه لخص تلك التجربة قائلا «تأكدت أن القرارات تتخذ غالبا على أسس أيديولوجية وسياسية... يصبح الجامعيون (في البنك الدولي) عندما يضعون التوصيات مسيسين ويلوون الحقائق لتتناسب مع أفكار المسؤولين».

وأشار أيضا الى أن اتخاذ القرار في صندوق النقد الدولي «يعتمد على ما يبدو على خليط غريب من الايديولوجيا والاقتصاد الرديء» مشيرا الى أن الدول النامية حين تلتمس من الصندوق العون في أكثر المواقف سؤا لا تعي أن حالات فشل العلاج لا تقل ان لم تزد على حالات النجاح.

وقال ان سياسات صندوق النقد الدولي التي تهدف الى المساعدة في التكيف في مواجهة الازمات «أدت في العديد من الحالات الى المجاعة والهياج الشعبي. وحتى عندما نجحت هذه السياسات في احداث نمو هزيل لفترة فان جزءا كبيرا من هذه المكاسب ذهب في الغالب الى الاوساط الاكثر ثراء في هذه البلدان».

وأضاف أن العولمة التي تحكمها ثلاث مؤسسات رئيسة هي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية اضافة الى «جيش» من مؤسسات أخرى تلعب دورا في الاقتصاد الدولي تهدف الى الغاء الحواجز أمام التجارة الحرة ولها أثر «مدمر» على البلدان النامية خاصة الفقراء في هذه البلدان.

وقال ان تعامل صندوق النقد والبنك الدوليين مع برامج الخصخصة في الدول النامية ناتج عن «منظور أيديولوجي ضيق» مشيرا الى تجربة كان شاهدا عليها في بعض القرى الفقيرة في المغرب حيث شجعت منظمة أهلية على تربية الدواجن وكانت نساء القرى يحصلن على فراخ (كتاكيت) عمرها سبعة أيام من شركة حكومية. ثم انهار المشروع لان صندوق النقد الدولي أبلغ الحكومة ألا يكون لها دور في عملية توزيع الكتاكيت فتوقفت عن بيعها.

وعلق قائلا «قضي على صناعة وليدة كانت ستحدث اختلافا في حياة هؤلاء الفلاحين الفقراء» بسبب افتراض الصندوق أن مشروعا تقوم به نساء القرى الى جوار نشاطهن التقليدي سيملأ هذه الفجوة.

وقال ان صندوق النقد الدولي في دفاعه عن تحرير سوق رأس المال يعتمد على تفكير اعتبره ساذجا.

وسجل أن 1,2 مليار نسمة يعيشون على أقل من دولار يوميا كما يعيش 2,8 مليار يعيشون على أقل من دولارين. وقال ستجليتز ان العولمة خطر على الديمقراطية حيث تستبدل بالدكتاتوريات القديمة دكتاتوريات المالية الدولية.

الصين تدشن خط السكة الحديد الاعلى في العالم نحو التيبت

غولمود (الصين)

من بيتر باركس:

قطار الاعالي يبدأ رحلته الاولى من غولمود الى لاسا عاصمة اقليم التيبت

دشنت الصين السبت خط السكك الحديد الاعلى في العالم والذي يربط للمرة الاولى التيبت بباقي انحاء البلاد، في حدث وصفه الرئيس الصيني هو جنتاو بانه «معجزة» في تاريخ السكك الحديد و«نجاحا جديدا» في مسيرة التحديث الاشتراكية.

وقص الرئيس الصيني الشريط الاحمر على رصيف محطة غولمود (غرب الصين) بعيد الحادية عشرة صباحا (3,00 تغ) لينطلق القطار باتجاه لاسا عاصمة التيبت على بعد اكثر من الف كيلومتر.

ويبلغ اعلى ارتفاع للسكة الحديد 5072 مترا، اي اكثر بمئتي متر من النقطة الاعلى للسكة الحديد في جبال الانديز التي تربط ليما بوسط البيرو.

وبسبب هذا الارتفاع الشاهق، فان جميع عربات القطار مكيفة الضغط.

وذكرت وكالة انباء «الصين الجديدة» ان الموكب الاول الى لاسا الذي سمي «كينغ 1» نسبة لولاية كينغهاي حيث تقع مدينة غولمود، يضم 600 شخص بينهم مسؤولون و«عمال نموذجيون» وصحافيون صينيون.

وفي الوقت ذاته انطلقت اول رحلة من عاصمة التيبت مع 700 راكب.

وقال الرئيس الصيني خلال حفل التدشين في المحطة الموجودة على ارتفاع 2829 مترا وبحضور 2600 شخص «هذا ليس فقط انجازا رائعا في مجال بناء خطط السكك الحديد في تاريخ الصين، انما معجزة كبرى في تاريخ السكك الحديد في العالم».

وشارك في الحفل مئات من «العمال النموذجيين» بقبعاتهم الصفراء ولباس العمل الازرق والاحمر. وردا عى سؤال للتلفزيون الرسمي، قال احدهم انه «متاثر جدا» بهذا الانجاز بعد خمس سنوات على بدء اعمال البناء.

ونقلت محطات التلفزيون المحلية الحدث مباشرة، في حين ان السلطات حرصت على ابعاد وسائل الاعلام الاجنبية.

وقال الرئيس الصيني في وقت يحتفل الحزب الشيوعي الصيني الحاكم بالذكرى 85 لتأسيسه «هذا نجاح جديد في مسيرة التحديث الاشتراكية».

وبعد ثاني رحلة مأهولة الى الفضاء في تشرين الاول (اكتوبر) والانتهاء من بناء اكبر سد لتوليد الطاقة الكهربائية من المياه في العالم، في ايار (مايو)، يشكل تسيير قطار الى التيبت مناسبة للنظام الشيوعي لتعزيز مشاعر الفخر لدى بلد يشهد نموا متسارعا.

وقال هو ان «هذا النجاح يبين مرة اخرى ان الشعب الصيني العامل والحكيم يتمتع بالشجاعة والثقة والقدرة على ابتداع المعجزات».واضاف «لدينا كذلك الشجاعة والثقة والقدرة لنكون في مصاف الدول المتقدمة في العالم».

ويعرب الخبراء والعديد من مناصري البيئة عن قلقهم ازاء تبعات هذا المشروع على النظام البيئي الهش في هضبة التيبت التي لم تشهد اقبالا كبيرا حتى الان، علما ان السلطات تقول ان الاولوية هي لحماية البيئة والحيوانات النادرة مثل الظبي التيبتي.

وتستغرق الرحلة بالقطار بين بكين ولاسا (4561 كلم) يومين.

وتعتبر السلطات الصينية ان هذه السكة هي مشروع رائد لتطوير غرب البلاد غير المزدهر اقتصاديا مقارنة بشرقها.

لكن التيبتيين المنفيين يرون انها وسيلة لاستغلال موارد التيبت ورمزا اضافيا للاستعمار الصيني من خلال محاولة زيادة عدد السكان الصينيين من اتنية «هان» في هذه المنطقة. وقد دعيوا اليوم السبت الى وضع شارة سوداء «حدادا» والتظاهر امام القنصليات الصينية في مختلف الدول.

وقال نغاوانغ ووبر المسؤول عن مجموعة سجناء سياسيين قدامى من التيبت الذين ينظمون التحرك في مدينة دارامسالا الهندية ان «خط سكة الحديد ستكون له تبعات كارثية على شعبنا فبكين تحاول الهيمنة علينا والغاء ثقافتنا واستغلال ارضنا».

تراكم سحب الاوزون الملوثة: اضرار شديدة بصحة الناس وتأثير مدمر على المزروعات

ايسبرا (ايطاليا)

من آن شاون:

تؤثر سحب الاوزون الملوثة المتراكمة فوق المدن سلبا ليس فقط على صحة السكان وانما ايضا على البيئة والمزروعات، كما يؤكد باحثون اوروبيون يقولون انه على المدى القصير، ستكون الكلفة الاقتصادية لتلوث الهواء اكبر من كلفة التغيرات المناخية.

وهناك نوعان من الاوزون، الاوزون الجيد الموجود في الطبقات العليا من الغلاف الجوي على ارتفاع ما بين 16 و48 كيلومترا، والذي يحمي الكائنات الحية من اشعة الشمس من خلال امتصاص جزء من الاشعاعات فوق البنفسجية. اما الاوزون السيئ فهو الذي يتكون في القسم الادنى من الغلاف الجوي قريبا من سطح الارض عندما تتفاعل الملوثات الناتجة عن النشاطات البشرية والمصانع والسيارات مع اشعة الشمس.

ويعتبر تلوث الاوزون مقلقا خلال اشهر الصيف حيث تتوافر الظروف المناخية التي تسهم في تكوين سحب منه بفضل اشعة الشمس الساطعة والحرارة المرتفعة. وهو يسبب حينها ضيقا في التنفس وحساسية في العين، ويحد من قدرة النباتات على النمو والتكاثر.

ويقول الباحث الهولندي فرانك راس انه في عام 2030 ستخسر الهند 20 % من محاصيلها بسبب الاوزون، في حين ان ارتفاع حرارة الارض والتغيير في نظام هطول الامطار ستتسبب بخسارة لا تزيد على 5 % .

ويجري هذا الباحث وفريقه من مركز الابحاث المشترك التابع للمفوضية الاوروبية في مدينة ايسبرا الايطالية، دراسة حول العبء الاقتصادي المترتب عن تعرض المزروعات للاوزون، ولا سيما في اطار زراعة القمح والارز والصويا والذرة.

ويقول الباحث «الحكومة الامريكية او الصينية تعتبران ان العبء الاقتصادي (لتطبيق بروتوكول) كيوتو مرتفع جدا، لكن علينا ان نجعلهما يدركان ان تخفيض انبعاثات ثاني اكسيد الكربون يساهم في الحد من تلوث الهواء».

واضاف «ما يصلح للمناخ يصلح ايضا للهواء، واذ استمر (هذان البلدان) بحرق الفحم، ستتأثر المحاصيل سلبا (...) يستحسن اذا تشجيع هذه الدول على مراقبة التلوث عندها لان سحب الاوزون تنتقل باستمرار».

ورفضت الولايات المتحدة المصادقة على بروتوكول كيوتو، في حين ان الصين والهند وقعتاه دون ان تكونا ملزمتين بخفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري الى النسبة المحددة في البروتوكول.

وبحسب النتائج الاولية للدراسة، فان الخسائر السنوية التي يتسبب بها الاوزون في الهند تبلغ نحو خمسة مليارات دولار، ومليارين ونصف في الصين، وهما البلدان الاكثر عرضة للاوزون، تليهما ايران وباكستان وتركيا وساحلي الولايات المتحدة. وفي اوروبا، قدر الاثر السلبي لتلوث الاوزون على المزروعات باكثر من ستة مليارات يورو سنويا، بحسب دراسة بريطانية نشرت في العام 2002.

وفي مجمل دول الاتحاد الاوروبي، تقوم ثمانون محطة باستمرار بقياس نسبة المواد الملوثة في الهواء. وبهدف مراقبة وجود الاوزون في البحار، استطاع فرانك راس وضع محطة مراقبة على مركب ايطالي يعبر البحر المتوسط من جنوى الى الاسكندرية.

وحتى الساعة، اظهرت التحاليل التي اجريت على هذا المركب ان الاوزون موجود فوق المحيطات اكثر من المدن.

وفي حين ان السلطات تركز عادة على التلوث الناجم عن السيارات والمصانع، يتم تجاهل التلوث الناجم عن ناقلات النفط والسفن الاخرى. ويقول فرانك راس «لا احد يهتم بالامر، لكن بعد 15 الى 20 سنة، ستصبح السفن اول مصدر تلويث بالاوزون».

العربية للاستثمارات البترولية (ابيكورب) تتوقع 41 مليون دولار أرباحا عن الأشهر الستة الماضية

■ الرياض ـ يو بي أي: يتوقع ان تحقق الشركة العربية للاستثمارات البترولية (ابيكورب) خلال الاشهر الستة الماضية أرباحا تقدر بحوالي 41 مليون دولار مقارنة بمبلغ 28ر4 مليون دولار عن الفترة نفسها من العام السابق.

وقال بيان صدر امس الاحد عن الشركة التي تتخذ من مدينة الخبر شرق السعودية مقرا لها ان مجلس إدارة الشركة عقد مساء السبت اجتماعه الثاني لعام 2006 في القاهرة برئاسة ممثل الحكومة السعودية عبدالله بن عبدالعزيز الزيد وحضور ممثلي حكومات الدول المساهمة بالشركة.

وتوقع الرئيس التنفيذي والمدير العام للشركة، أحمد النعيمي، ان يبلغ إجمالي اصول الشركة 607,2 مليون دولار مقارنة بمبلغ 341,2 مليون دولار عن نفس الفترة من العام السابق.

كما توقع «ان يبلغ إجمالي حقوق المساهمين 922 مليون دولار مقارنة بمبلغ 848 مليون دولار عن نفس الفترة من العام السابق».

وتساهم ابيكورب في رؤوس أموال اثني عشر مشروعا عربيا مشتركا بلغت قيمتها 234 مليون دولار بنهاية عام 2005. ويغطي نشاط هذه الشركات قطاعات متعددة في صناعة النفط والغاز والبتروكيماويات.

وأضاف مدير عام الشركة ورئيسها التنفيذي «ان نشاط تمويل المشروعات والتجارة بالشركة قد شهد خلال الفترة ما بين مارس ويونيه من العام الحالي نشاطا ملحوظا تمكنت من خلاله ابكورب من المشاركة في قروض تمويل مشروعات بترولية وبتروكيماوية وتمويل تجارة صادرات نفط عربية بلغت قيمتها الإجمالية 8,4 مليار دولار كانت حصة ابيكورب النهائية فيها 465 ملون دولار أمريكي». وقال ان ابيكورب «قدمت هذه القروض لمشروعات بترولية في عدد من الدول العربية تفاوت نشاطها بين شراء ناقلات نفط وغاز وإنشاء مصاف بترولية ومصانع بتروكمياوية إضافة إلى تمويل صادرات نفط عربية لدول أجنبية».

غاز بروم: مراجعة الاتفاق بين روسيا واوكرانيا حول الغاز سيهدد امدادات اوروبا

■ موسكو ـ اف ب: حذر مسؤولون في مجموعة غازبروم للغاز مساء السبت في تصريحات اوردتها وكالة ريا نوفوستي الروسية من ان مراجعة الاتفاق بين روسيا واوكرانيا بشأن الغاز بناء على طلب كييف، سيؤدي الى انقطاع في امدادات اوروبا.

وقال المتحدث باسم غازبروم سيرغي كوبريانوف ان «الدعوات الى مراجعة الاتفاق حول الغاز تهدد في الواقع انتظام امدادات الغاز الى زبائننا الاوروبيين وامكانية الوثوق بها»، مشيرا الى ان هذا الاحتمال يثير «قلقا كبيرا لدينا ولدى شركائنا الاوروبيين».

وكانت رئيسة الوزراء السابقة في اوكرانيا يوليا تيموشنكو التي يتوقع ان تستعيد منصبها بموجب اتفاق لتشكيل ائتلاف حكومي في كييف، اعلنت الاسبوع الماضي انها تود مراجعة الاتفاق مع روسيا بشأن امدادات الغاز.

وابرم الاتفاق في اعقاب ازمة وقعت بين البلدين في كانون الثاني (يناير) الماضي حين قطعت روسيا لفترة قصيرة امدادات الغاز عن اوكرانيا بعد ان رفضت كييف زيادة كبيرة في اسعار الغاز المستورد.

واثار الحادث خللا في عملية نقل الغاز عبر اوكرانيا الى عدد من الدول الاوروبية الكبرى.

ونص الاتفاق موضع الجدل الذي ابرم بين موسكو وكييف في كانون الثاني (يناير) على مضاعفة سعر الغاز المستورد من روسيا وآسيا الوسطى الى اوكرانيا ليصل الى 95 دولارا لكل الف متر مكعب خلال النصف الاول من سنة 2006.

امريكا وكندا توقعان اتفاقا حول تجارة خشب البناء

■ جنيف ـ اف ب: وقع الامريكيون والكنديون السبت في جنيف اتفاقهم حول تجارة خشب البناء الذي ينهي بصورة رسمية خلافا مستمرا منذ 25 عاما بين البلدين.

وقد وقعت الاتفاق الذي اعلنت خطوطه العريضة في اواخر نيسان (ابريل)، المندوبة الامريكية للتجارة سوزان شواب ووزير التجارة الخارجية الكندي ديفيد امرسون، على هامش اجتماع لمنظمة التجارة العالمية.

وقال امرسون «هذه لحظة بالغة الاهمية في العلاقات الكندية الامريكية»، مؤكدا انه «لم يشعر في حياته بالفخر كما يشعر به الان».

وذكرت شواب ان هذا الخلاف المستمر منذ 25 سنة تقريبا، «ادى الى كثير من المشاعر السلبية» بين البلدين.

واضافت مازحة «لست ارى هذا المساء سوى مجموعتين من الاشخاص الذين يمكن ان يكونوا تعساء»، وهم «الصحافيون في اوتاوا الذين لن يتمكنوا من كتابة شيء بعد الان والمحامون الذين كانوا يهتمون بهذه المسألة».

وكان ملف خشب البناء يشكل موضوع خلاف كبير بين البلدين، بحيث ان رئيس الوزراء الكندي المحافظ ستيفن هاربر يرغب في تخطيه لتحسين العلاقات مع واشنطن. وقد تدهورت هذه العلاقات مع الحكومات الليبرالية.

وكانت الولايات المتحدة التي تتهم كندا بدعم منتجيها تضع رسوما على اخشاب البناء المستورة من كندا.

اما كندا المدعومة باتفاق التبادل الحر لامريكا الشمالية فكانت تعلن ان هذه الرسوم غير قانونية وتطالب بحوالي 5,3 مليار دولار كندي (4,7 مليار دولار امريكي) حصلت عليها الولايات المتحدة من هذه الرسوم منذ 2002.

واخيرا، ستدفع واشنطن «اكثر من اربعة مليارات دولار» امريكي الى المصدرين الكنديين، كما جاء في نص الاتفاق، الذي يبقى ساري المفعول سبع سنوات ويمكن تمديده فترة سنتين.

وقد اعتبرت صناعة الاخشاب الكندية هذا المبلغ زهيدا جدا في نيسان (ابريل) الماضي وطالبت بالمبالغ الكاملة التي حصل عليها الامريكيون.

وتبلغ صادرات الاخشاب الكندية الى الولايات المتحدة حوالي 8,5 مليار دولار كندي سنويا.

وسيزور رئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر الولايات المتحدة في السادس من تموز (يوليو). وستكون هذه زيارته الاولى الى واشنطن منذ انتخابه اواخر كانون الثاني (يناير).

صندوق عالمي يسعى لتأمين تمويل اكبر لمكافحة أمراض قاتلة

■ جوهانسبرغ ـ رويترز: قال صندوق عالمي انه يتعين على الدول الغنية في اوروبا والشرق الاوسط واسيا الاسهام بشكل أكبر في تمويل الحملات العالمية لمكافحة أمراض الايدز والسل والملاريا والتي مازالت تعاني من نقص شديد في التمويل.

وقال تقرير للصندوق العالمي لمكافحة الايدز والسل والملاريا والذي يعتمد بشكل أساسي على المساهمات الحكومية ان الصندوق يواجه وضعا ماليا محفوفا بالمخاطر ويحتاج الى نحو مليار دولار للوفاء بالالتزامات الحالية.

وقال جون ليدين مدير الاتصالات بالصندوق في مؤتمر صحافي في جوهانسبرغ ان «الحصول على المال حتى من أغنى الدول في العالم ليس مهمة سهلة».

ويقول الصندوق الذي يبدأ في مطلع الاسبوع جولة جديدة من المناقشات مع المانحين الرئيسيين خلال اجتماع في دربان بجنوب افريقيا انه يحرز تقدما ضد بعض من اكثر الامراض فتكا بالناس في العالم مع حصول عدد أكبر من الناس على ادوية الايدز وتوزيع ملايين من الشبكات الواقية من البعوض. وتعهد الصندوق بمنح وصلت في مجملها الى 5,4 مليار دولار وذلك في الدول الواقعة جنوب الصحراء الكبرى.

واسس هذا الصندوق قبل أربعة أعوام ونصف ليعمل كجهاز التمويل الرئيسي لجهود مكافحة الايدز بالاضافة الى السل والملاريا.